فمجردة نحو رأيت اسدا يرشاكى السلاح والمرشح
ابلغ لما اشتمال على تحقيق المبالغة فى التشبيه
والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح
انما يكون تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المرشحة
والتجريد تجريداً ولا قرينة المكنية ترشيحاً الفريدة
الخامسة الترشيح يجوز ان يكون باقيا على حقيقة
تابعا للاستعارة لا يقصد بها الا تقويتها ويجوز
ان يكون مستعارا من ملايم المستعار منه لملايم
المستعار له ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا
بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الا
اعتصام ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعارا
للوثوق بالعهد الفريدة السادسة المجاز المركب
وهو المركب المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة
مع قرينة الحكمة كالمفرد ان كانت علاقته غير
المشابهة فلا يسمى استعارة والا فيسمى استعارة

استعارة تمثيلية نحو انى اراك تقدم رجلا
وتؤخر اخرى اى تردد فى الاقدام والاحجام لا تدرى
ايتهما احرى الفقد الثالث فى معنى الاستعارة بالكناية
انفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر باخر
من غير تصريح بشئ من ارکان التشبيه سوى المشبه
ودل عليه بذكر ما يختص المشبه به كان هناك
استعارة بالكناية نحو مخالب المنية نشبت بفلان
لكن اضطربت اقوالهم ولنتعرض لها فى ثلثة فرائد
مزيلة بفريدة اخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه
فى صورة الاستعارة بالكناية متروكا الفريدة الاولى ذهب
السلف الى ان المستعار بالكناية لفظ المشبه به
المستعار للمشبه فى النفس المرموز اليه بذكر لازمه
وجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية ظاهر
واليه ذهب صاحب الكشاف وهو المختار الفريدة الثانية
بشعر ظاهر كلام السكاكى بانها لفظ المشبه المستعمل

تمذكورا بلفظ الموضوع لما لاجه

Copyright © King Saud University